

## شرح كتاب التوحيد [مقسم حسب الأبواب] (22) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ

### صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله شرح كتاب التوحيد الدرس الثاني والعشرون. نعم - 00:00:00

باب ما جاء في حماية مصطفى جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل إلى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو - 00:00:18

عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود بأسناد - 00:00:38

حسن ورواته ثقات. وعلى ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته عن من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله - 00:00:58

عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم تبلغونني اين كنتم؟ رواه في المختاره هذا الباب من جنس الابواب قبله في حماية النبي عليه الصلاة والسلام جناب التوحيد وفي سده كن - 00:01:18

طريق يوصل إلى الشرك واتى باية براءة وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. قوله عزيز عليه ما عنتم يعني عزيز - 00:01:41

عليه عنتكم عزيز عليه العز يعنى ان تكونوا في عنت ومشقة هذا عزيز عليه لا يرحب فيه عليه الصلاة والسلام حريص عليكم. فهو عليه الصلاة والسلام عزيز عليه عنت امته وهذا يؤدي ان يأمرهم بكل خير وان ينهاهم عن كل شر. وان - 00:02:04

تحمي حمى ما امرهم به واما نهاهم عنه. لان الناس اذا اقدموا على ما نهوا عنه فانهم اقدموا على مهلكتهم واقدموا على ما فيه عندهم في الدنيا وفي الآخرى. والنبي عليه الصلاة والسلام عزيز عليه عنتهم - 00:02:37

عزيز عليه ان يقع في وبال عليهم وفي مشقة عليه ولهذا قال بعدها حريص عليكم لان هذه وهذه متلازمة. ومن حرصه علينا عليه الصلاة سلام ومن كونه يعز عليه عنتنا عليه الصلاة والسلام ان حمى حمى التوحيد وحمى جناب - 00:03:03

التوحيد وسد كل طريق قد نصل بها الى الشرك عليه الصلاة والسلام. وهذا وجه الاستدلال من الاية لا الباب واما حديث ابي هريرة فوجه الشاهد منه قوله ولا تجعلوا قبرى عيда. والعيد يكون عيда مكانيا - 00:03:30

كما جاء هنا ويكون عيда زمانيا. لا تجعلوا قبرى عيда يعني مكانا تعودون اليه في وقت معلوم من السنة او في اوقات معلومة تعتادون المجيء الى القبر فان هذا قد يوصل الى - 00:03:53

ان يعظم النبي عليه الصلاة والسلام وان يجعل تعظيمه كتعظيم الله جل وعلا. فان اتخاذ القبور عيда من وسائل للشرك. ولهذا قال وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. وكذلك حديث علي ابي الحسين في هذا المعنى انه - 00:04:15

وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا في معنى ما قبله ونهى الرجل الذي كان يعتاد المجيء الى - 00:04:38

كانت عند القبر لان اعتياده ان يدعوه عند القبر هذا نوع غلو ونوع وسيلة من وسائل تعظيم القبور واتخاذها عيда وهذا من وسائل

الشرك ف humiliates the prophet عليه الصلاة والسلام humiliates the prophet التوحيد - 00:04:58

و humiliates the prophet جنابه وسد كل طريق توصل الى الشرك حتى في قبره عليه الصلاة والسلام. اذا كان كذلك فمن باب اولى قبور غيره عن قبور الصالحين وقبور الانبياء والمرسلين غيره عليه الصلاة والسلام فانهم اولى بذلك لانه افضل - 00:05:18

الله عليه الصلاة والسلام ما الذي حصل ان هذه الامة لم تقبل في كثير من فئامها حماية النبي عليه الصلاة والسلام ذلك واتخذت القبور مساجد واتخذت القبور عيادة بل بنت عليها المشاهد بل اسرجتها بل قبلت لها الذبائح - 00:05:38

نضور وطيفة حولها وجعلت الامكنة حولها مقدسة اعظم من تقديس بقاع الله ركعة بل ان اع拜اد القبور تجد عندهم من الذل والخضوع والانابة والرغب والرهب حين يأتون الى قبر النبي او - 00:05:58

قبل الرجل الصالح او قبل الولي ما ليس في قلوبهم اذا كانوا في خلوة مع الله جل جلاله. وهذا عين محادة لله جل وعلا ولرسوله وصلى الله وسلم - 00:06:18